جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد للاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٨ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ ﴿الاثنين﴾ (الموافق ١٦ شباط ١٩٣١)

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

ان اعباء فلسطين المالية تكاد تخنقها

افلم يأن للانكليز الذين ائتمنوا عليها ان يشعروا بذلك

-٦-

رابعا

كذلك من المصارف التي تبتلع رقماً كبيراً من ميزانية الحكومة «البوليس الانكليزي» . فهذا النوع من المصرف لا يوجد في ميزانيتي سورية ولبنان . والذي يوجد فيهما هو بعض الضباط الفرنساويين في الدرك المحلي . اما في ميزانيتنا ففيها ضباط الانكليز وعدد غير قليل من افراد البوليس الانكليزي . يضاف الى هذا علو رواتبهم علواً يزيد في ضخامة الميزانية . فبينما النفر الوطني من البوليس الفلسطيني يتقاضى ستة جنيهات واذا زاد لا يزيد على تسعة جنيهات نجد نفر البوليس الانكليزي يتقاضى ستة عشر جنيهاً منها خمسة باسم بدل اعاشة . وراتب الاونباشي الوطني ثمانية جنيهات بينما راتب الاونباشي الانكليزي ثمانية عشر جنيهاً بما فيها بدل الاعاشة . وراتب الجاويش الوطني عشرة جنيهات بينما راتب الجاويش الانكليزي عشرون جنيهاً بما فيها كذلك بدل الاعاشة .

واذا قال قائل ان وجود البوليس الانكليزي ضروري بسبب البغض المتبادل بين العرب واليهود وخشية الاصطدام فاننا نجيبه بان مسؤولية هذه البغضاء الطائفية التي ترجع الى وعد بلفور المشؤوم يجب ان يتحملها الذين كانوا السبب في هذا الوعد الذى انتج هذه البغضاء . وهم اليهود من ناحية والانكليز من ناحية ثانية . ومن الظلم ان يتحمل العرب نصيباً من اجرة الحراب التي تحمي هذا الوعد الذي يمقتونه ويرون فيه كل الخطر والشر والجور .

خامسا

ان قصة بدل الاغتراب وعلاوة غلاء المعيشة وبدل المسكن للموظفين الانكليز من اعجب القصص التي تكون عبئاً من اعباء ميزانيتنا المسكينة . وان المقايسة بين رواتب الموظفين الوطنيين ، ورواتب الموظفين الانكليز في فلسطين من جهة ، والمقايسة بين رواتب الموظفين الانكليز في فلسطين ورواتب الموظفين الفرنساويين في حكومتي سورية ولبنان — وهي المقايسة التي يسهل اجراؤها من الارقام التي وردت في كلامنا الاول — تؤدي بنا الى نتيجة تجعل هذه الزيادات والتوابع في رواتب الموظفين الانكليز ظلماً بيناً ، وتؤكد العقيدة المنتشرة من ان فلسطين هي مزرعة استغلالية يستغلها الموظفون الانكليز والا فما معنى ان يتقاضى السكرتير العام او قاضي القضاة مثلاً (١٦٠٠) جنيه راتباً في السنة ثم يضاف الى هذا الراتب مئات الجنيهات باسم بدل غربة وغلاء معيشة واجرة مسكن ونحو ذلك ؟ وهل في فلسطين من ينابيع الثروة ومظاهر الرفاه ما يبرر هذا الاستغلال ؟ وهل من الانسانية ان تؤخذ هذه الاضافات الزائدة من شعب بائس يكاد يموت جوعاً لأن اكثريته مزارعون وعمال قد خنقتهم الازمة خنقاً .

ان رواتب الموظفين الانكليز بعد ان تكون في هذه الضخامة التي هي اعلى مرتين من رواتب الموظفين الفرنساويين امثالهم في سورية ولبنان ، وكلا الفريقين اوروبيون اي من طينة غير طينتنا السوداء ، وبعد ان يكونوا متمتعين بدرجات محرمة على الموظفين الوطنيين لا يجوز في عرف الانسانية والانصاف والحق ان تتضاعف بما ينضم اليها من الزيادات تحت هذه الاسماء المتعددة .

سادسا

كذلك ما يسمى في الميزانية باسم بدل غلاء المعيشة ويعطى للموظفين على الاطلاق فانه عيب جدير بالتنويه على هذه الميزانية . وهو في ذات الوقت لا معنى له لأن رواتب الموظفين في فلسطين اعلى بمرتين ومرة نصف في الاعم الاغلب من امثالها في سورية ولبنان بينما اشرنا الى ان اكلاف المعيشة تكاد تكون متقاربة في القطرين . فما هو معنى هذه الزيادة بين هذا الفرق الهائل في رواتب ؟ ثم الم تصبح هذه الزيادة الآن في عداد السخافات بعد ان هبطت اكلاف المعيشة في فلسطين هذا الهبوط العظيم الذي ربما بلغ تعديله ٣٥٪ عما كانت عليه هذه الاكلاف قبل اربع سنين ؟ اذا كان سعر كيلو القمح قبل هذه المدة مثلاً عشرة ملات وزيادة وسعر كيلو اللحم مائة مل وسعر كيلو السمن مائة وستين ملاً وسعر كيلو الزيت خمسين ملاً فأصبح كما ذكرنا في كلامنا السابق أي انقص باربعين وثلاثين في المائة . وقد لحق هذا الهبوط هبوط في جميع الاسعار ، في ايجار المنازل والسيارات واجرة العمل بنوع عام .

الحلف العربي

وسفر نوري باشا السعيد الى الحجاز

اذكرت الانباء البرقية الاخيرة ان نوري باشا السعيد رئيس حكومة العراق سيصل قريباً الى القاهرة ومنها يستأنف السفر الى مكة للسعي الى تحقيق الحلف العربي الذي انبعثت فكرته من العراق في عهد وزارة نوري باشا هذه ، والذي رددت الصحف نبأه كثيراً وعقدت حول امكانه وعدمه المقالات ، وتناوله الكتاب بالنقد والتحليل ، فحبذه بعضهم ، وتشاءم منه آخرون لظنهم ان المطامع الاستعمارية لا بد ان تكون لها يد في تحقيق هذا الحلف .

على أنه من الخطأ الظن ان مثل هذا الحلف يتم تحقيقه بسهولة كلية ، وانه يكفي لعقد اواصره مثل هذه السفرة التي يقوم بها رئيس الوزارة العراقية الى الحجاز ، ولكن قد تكون سفرة نوري باشا هذه مقدمة حسنة وخطوة اولى نحو تحقيق هذا الحلف في المستقبل اذا قام على المفاوضة اشخاص عقلاء بعيدو النظر لينو العريكة ، واذا توالت المساعي وتوفرت الرغائب لتحقيق هذا الغرض الاسمى .

والمفهوم ان لسفر نوري باشا السعيد الى الحجاز الان اغراضاً اخرى منها ابرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وضعت اسسها بين العراق ونجد على البارجة البريطانية في مياه الكويت في العام الماضي . ومنها السعي لابرام اتفاقية تبادل المجرمين التي لم يتم الاتفاق على نصوصها والاقتراحات التي اقترحها كل فريق بشأنها . ومنها ازالة الاستياء الذى عم نجد والحجاز من جراء عدم تمكن حكومة العراق من القيام بتعهدها لجلالة ابن السعود بتسليم الثائر ابن مشهور الذي بعد ان وصل من العراق الى دمشق في طريقه الى الحجاز ليستسلم الى ابن السعود حسب تعهد جلالة الملك فيصل ، عاد فنكص عن الاستسلام وظل في الاراضي السورية .

وسنرى ما يتم في هذا الشأن .

وقد وزعت شركة الصحافة الشرقية البرقية التالية :

بغداد في ١٢ شباط — ينتظر ان يسافر نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية الى مكة بطريق القاهرة في ١٥ شباط . وسيحمل الى جلالة الملك ابن السعود هدايا ثمينة من جلالة الملك فيصل ومن المعلوم ان رئيس الوزارة العراقية سيفاوض جلالة الملك ابن السعود في مشروع الحلف العربي وسيوقع معاهدة الصداقة التي وضعت اسسها في مؤتمر الخليج الفارسي اثناء اجتماع الملكين العربيين في العام الماضي . وسيبت مع وزراء الحكومة النجدية الحجازية في اتفاقية تسليم المجرمين .

العصابات على الحدود

السورية التركية

روت الصحف التركية ان عصابة مؤلفة من ٢٥ شخصاً مدججين بالسلاح اجتازت الحدود السورية وتقدمت نحو ٢٠ كيلومتراً في داخل الحدود التركية وهناك التقت بمفرزة من الحرس اشتبكت معها بمعركة شديدة انتهت بقتل ١٢ شخصاً من رجال العصابة ، وتشتت الآخرون منهزمين .

الشيوعية في لبنان

حكمت محكمة البداية في بيروت على ثلاثة من الأرمن الشيوعيين بالسجن مدداً تتراوح بين شهرين و٦ اشهر .

عربي في المكسيك

يكتشف منجم ذهب

اكتشف عربي سوري في المكسيك يدعى فيليب عيسى منجماً للذهب . ويستخرج الذهب منه بمعدل الفي دولار من كل طن من التراب .

رسالة مصر القاهرة في ١٣ فبراير ١٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

هل تؤجل الانتخابات

بعد الشروع فيها ؟

انتخابات دمنهور ونتائجها — النحاس باشا يوالى القاء خطبه على الوفود والصحف تمنع من نشرها كلها

المألوف في خطة الوزارة الحاضرة انها تستخدم مكاتبي صحف لندن لاذاعة ما تنويه من الخطط قبل العزم على اجرائها . وذلك تمهيداً للاذهان وتبريراً للغاية التي تتوخاها .

ومعلوم ان الوزارة ماضية بجد وحزم في تهيئة كشوف الانتخابات وتحضير معداتها الاولية . وبينا المعارضون يترقبون مضيها منها على اجراء بقية العمليات ، اذا بها تتراجع الى الوراء بما نقله مراسل الديلي تلغراف عن خطتها المقبلة اذ قال :

بلوح لي من خلال المحادثات التي تمت بها مع بعض كبار الموظفين المسؤولين ان في نية ولاة الامور ارجاء اجراء الانتخابات الى مايو القادم . على ان الكثيرين من رجال الاعمال وذوي الخبرة من الاوروبيين ومن بعض المصريين انفسهم يؤثرون تأجيل اعادة النظام النيابي نظراً لتفاقم الازمة وما يصحب الانتخابات من حالة الارتباك التي تعرقل سير الاعمال . وتخشى الدوائر المالية انه اذا اعيد النظام النيابي قبل الوقت الملائم يؤدي الى تعريض حركة (الاصلاح) للخطر . »

وتفسير هذا القول ان الوزارة تتذرع بالازمة المالية وبرأي ذوي الخبرة من الاوروبيين لا المصريين — الى تأجيل اعادة الحياة النيابية باية صورة من الصور ، حتى على اساس دستور الحكومة وقانون انتخابها الجديدين . وربما كانت تخشى ان لا تؤدي عمليات الانتخاب الى نجاحها مهما عملت في سبيل ضمان النجاح وسعت له . ولعلها اتعظت بانتخابات بلدية دمنهور مع انها انتخابات لا تشملها المقاطعة لانها انتخابات لمجلس بلدي لا لمجلس نواب . ومع ذلك فقد اظهر الشعب ميلاً الى عدم التعاون مع الحكومة التي يعترض على بقائها ويرسل العرائض تلو العرائض الى الذات الملكية ملتمساً اقالتها .

وقد كانت النتيجة في انتخابات دمنهور انه لم يشترك فيها سوى ٤٥٤ شخصاً من ١١٦٥ ناخباً . والذين اشتركوا كان منهم ٣٨٠ موظفاً و٧٤ من الاهالي .

هذه النتيجة التي لا سبيل لكتمانها بالبلاغات الرسمية ، قد تكون هي التي الهمت الوزارة فكرة تأجيل الانتخابات الى مايو كجهد أول للتأجيل ثم تجدده فتجدده .

والواقع ان عدة اشخاص ممن حدثتهم في موضوع الانتخابات وفيهم موظفون رسميون معتدلون موقنون بأن الوفد لا يزال سيد الموقف ، وما يبرح المهيمن على ارادة الشعب برغم كل ما اجرته السلطات من سعي لتحويل المتجه اليها . ولقد بدا هذا الامر واضحاً جلياً في انتقال لجان حزب الشعب الى المبدأ الوفدي واعلانها من تلقاء انفسها حل لجانها والانضمام الى راية الوفد مما له مغزى كبير جداً . ذلك ان حزب الشعب يملك أمر الوظائف والهبات والعطايا ، والوفد لا يملك شيئاً من هذا فوق انه مضغوط مضطهد ، ومراقب مراقبة دقيقة . ومع هذا فان الشعب يقبل على مشاركته في نكبته وينصرف عن الحكومة التي تلقم بالأموال والمغانم وتسخو كل السخاء في مكافأة الانصار والموالين .

الشيوخ والعمد

اما مسألة العمد والشيوخ فقد وقفت الاستقالات تحت تأثير الغرامات الفادحة التي تضربها الحكومة عليهم في وسط هذه الازمة المميتة . ولكن الذين لم يستطيعوا الاستقالة منهم او الذين استردوها بالتهديد والوعيد — لا تستطيع الوزارة ان تحسبهم موالين لها ، فان قلوبهم ومشاعرهم مرتبطة بالوفد والمعارضين فمتى رأوا ميداناً للعمل سارعوا اليه اظهاراً لعدم تعاونهم مع الحكومة وسخطهم عليها .

الصحف المضطهدة

ومع ان بيت الامة تفد عليه الوفود من كل احياء العاصمة في غير منع ولا حرج ، ومع ان دولة رئيس الوفد يلقي خطباً عليهم فيلهب عواطفهم ويشدد عزائمهم على مقاطعة الانتخابات والثبات على المبدأ في وجه الحكومة — فان اية صحيفة وفدية لا تستطيع ان تنشر من خطب دولة الرئيس الجليل ما له علاقة بمقاطعة الانتخابات ، والا عوجلت هذه الصحف بالتعطيل ومضى فيها سهم التنكيل .

الا ان الحال قد تتغير باستقرار النية على تأجيل الانتخابات . فلا يكون ثمة ميدان انتخابات لتطارد الحكومة منافسيها فيه ، واذا تحقق قول مراسل الديلي تلغراف

الاستقبال الباهر لمولانا شوكت علي في نابلس وحيفا

خطبه الحماسية الملتهبة فى نابلس وحيفا والخطب الاخرى

خطبة نفيسة لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في نابلس

ايام غراء محجلة فى تاريخ فلسطين · تفصيلات لم تذكرها الصحف

لمندوب «الجامعة العربية» الخاص المرافق لمولانا شوكت علي

قال مندوبنا الخاص المرافق لمولانا شوكت علي زيادة على ما نشرناه في العدد السابق :

في نابلس

لما وصل سيادة مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى نابلس تجلت اعظم مظاهر الحفاوة العربية ولولا هطول الامطار لكان اهل المدينة خرجوا جميعاً لاستقبال الضيف الكبير · وبعد صلاة العصر في الجامع الكبير ، والناس فيه بالألوف ، و بعد ان خطب بين يدي الزعيم الكبير عدة خطباء اعتلى حضرته المنبر والقى على الناس خطبة اسلامية كانت كلها نيراناً حامية ، صور فيها حالة المسلمين اليوم في جميع الاقطار ودعا ابناء الأمة العربية الى اعزاز نهضتهم هذه والمثابرة على السير في طريقهم ، متساندين بعضهم مع بعض · وذكر في هذه الخطبة جميع الامور المهمة التي سبق له ذكرها في خطبه التي القاها في يافا والرملة واللد وكلية روضة المعارف الوطنية والمسجد الاقصى والخليل ، مما عرفه القراء بالتفصيل ، وليس بنا من حاجة الى اعادة ذكره الان ·

وقد كان التأثير بالغاً اشده في النفوس الأمر الذي جعل الناس يتمنون ان يسمعوا ولو في كل سنة خطبة من فم هذا الزعيم الذي يلهب القلوب ويذكي النفوس باقواله التي ينسجها على منوال لا عهد للمسلمين به قبل اليوم ·

ثم كاد يدرك وقت المغرب فانهى الخطيب خطبته واخذ الناس ينصرفون ·

في بيت رئيس البلدية

وتناول الضيوف ، ونحو اربعين مدعواً طعام الافطار في منزل سعادة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق طوقان ، وفي النهاية قام حضرة المضيف والقى كلمة ترحيب وايناس وهو واقف بين مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس فكانت كلمة رقيقة قوبلت بالاستحسان ·

ثم جاء دور مولانا شوكت علي في الكلام فانطلق لسانه بخطبة رقيقة الحاشية لطيفة المعاني اطربت نفوس الحضور ، وتجلت فيها تلك الفطرة الصافية · ومما قاله مولانا شوكت علي :

نكتة لطيفة

ان اعادة الكلام عند الفراغ من تناول الطعام ، والقوم لم يزالوا جلوساً الى المائدة عادة اوروبية كنت ظننت اني خلفتها في اوروبا · ولكني ارى هذه العادة الان في نابلس · وقد قال حضرة المضيف انه لو يستطيع استبقائي في هذه البلاد مدة طويلة وافرغ عليّ من الاوصاف ما لست انا اهلاً له ، فاذا كان حضرته يريد استبقائي في هذه البلاد فليدعني اسوق اليه حكاية افغانستانية ·

ان قوم الباتان في افغانستان يحبون الضيف ويبالغون في اكرام النزيل ، وبخاصة اذا كان من سادات اهل البيت · فاذا حل عليهم سيد من السادات لم يتركوا وسيلة الا اتخذوها لاكرام وفادته ، فاذا حاول الضيف بعدئذ ان يستأذنهم بالسفر ابوا عليه وسدوا عليه السبل ، ولكن اذا لم يكن مناص للضيف من ان يفارقهم ، عدوا ذلك عليهم غلبة ، وبعد ان يبرح الضيف بلدتهم يلحقون به في الطريق ويفتكون به ويتركونه صريعاً في الارض · فاذا كان اخواننا في هذه المدينة يريدون استبقائي ، مع الضرورة التي تدعو الى التعجيل في سفري فما عليهم الا ان يجروا على طريقة الباتان الافغانية وحينئذ يفوزون بي كما فازوا بأخي ·

وقد كان لهذه النكتة جميل الوقع في النفوس · وتضمنت خطبته على المائدة كلاماً آخر يتعلق بقضية فلسطين ، بعد ان اظهر اعجابه بالبلاد واهلها ورقة هوائها وجودة اقليمها

في جمعية الشبان المسلمين

وفي الوقت المعين انتقل القوم الى نادي جمعية الشبان المسلمين ، كما بينت لكم سابقاً واطلع عليه القراء · ولما جاء دور الكلام للضيف الكبير نهض والقى خطبة فياضة كانت آية من الآيات في معناها ومبناها . واني اضرب صفحاً عن ذكر الامور التي وردت في هذه الخطبة وكان قد سبق ذكرها في خطبه الاخرى في غير مكان من فلسطين · ولكن لا يفوتني ان اكتب اليكم ما قاله مولانا شوكت علي من الاقوال الرائعة في صدد كثير من الشؤون والشجون ·

بعض اقوال الزعيم

في جمعية الشبان المسلمين بنابلس

مولانا شوكت علي

ومسألة تنصير البربر

في مدرسة النجاح نفر من الطلاب المغاربة ، قدموا الى مولانا شوكت علي فرداً فرداً فسر برؤيتهم كل السرور ، وجيء باحدهم الى بين يديه واقسم يمين الكشاف المسلم · ثم شنف الآذان هؤلاء الطلبة المغاربة بنشيد مغربي ملحن تلحيناً مغربياً فكان لهذا النشيد الاثر البالغ في كل نفس ولا سيما نفس مولانا شوكت علي · ولما كان مولانا الكبير يخطب خطبته هذه اعرب عن شديد تأثره بأن يرى طلاباً من المغرب يحصلون العلم في المشرق · ومما قاله انه اذا كانت مراكش والريف تنجب مثل هؤلاء الطلبة ، كل عام ستة ، فلا خوف على المغرب ولا على البربر من ان تسطو عليهم الايادي الاجنبية لتخرجهم من دينهم ، وان المسلم الثابت الايمان الذي يرى دينه الاسلام خير دين ، لا يمكن ان تسطو عليه قوة في العالم لتستل منه خيطاً واحداً من خيوط العقيدة الكامنة في صدره · الا فليعلم الذين يحاولون اخراج البربر من الاسلام انه لو اجتمعت قوى الدول الاوروبية بعضها مع بعض ، وكان لها السلاطين الخائنون ، والوزراء المنحطون ، ظهيراً ونصيراً ، فلن تتمكن هذه القوات من ان تنال شيئاً من البربر ولا من اسلامهم ولا من معتقدهم · واني اذهب الى سوريا وفي الشام سأرى العميد الفرنساوي واخاطبه بمنتهى الصراحة في هذه القضية وأبسط له موقف العالم الاسلامي ازاء القضية البربرية الجديدة · نعم اني قد سمعت بقضية البربر سماعاً ، ولكن اذا صحت الاخبار فاني سأقوم بواجبي كما يدعوني اليه ديني ·

ثم تطرق منه الكلام الى ان كل رأس مال المسلم هو الايمان الصحيح · فاذا كان قلب المسلم عامراً بمثل هذا الايمان فأنه يستطيع ان يتغلب على كل شيء في العالم ·

مسلمو الهند وحرب طرابلس

ومما قاله : عندنا في الهند الشاعر الاكبر (اقبال) · فلما كانت حرب طرابلس الغرب بلغت حمية الجهاد مبلغاً عظيماً حتى ان النساء والبنات كن يحملن الزاد والماء ويلتحقن بالمجاهدين · وكانت هناك فتاة صغيرة تحمل الماء لتسقي به المجاهدين فماتت شهيدة في ساحة الحرب · فنظم الشاعر اقبال قصيدة يناجي بها روح تلك الفتاة وقد سماها في شعره فاطمة بنت عبدالله ·

قال يناجيها : حياك الله يا فاطمة جئت اليوم لتجددي بين المسلمين ذكرى امهات المؤمنين · فاسكني نعيماً مقيماً عند ربك ، فقد علمت المسلمين كيف يجب عليهم ان يستبسلوا وقت يصيح فيهم النفير · بورك ايمانك يا فاطمة بنت عبدالله ·

مولانا محمد علي شاعر

ثم توسع في الكلام حول ما للعقيدة الايمانية في النفس من تأثير يحفز المسلم الى اقتحام كل الغمرات · وقال ان اخاه المرحوم محمد علي كان شاعراً رقيقاً ، وذكر بعضاً من ابياته في اللغة الاوردية معناها : ان كلمة التوحيد تنطق بها الذات القدسية الربانية يوم الحشر وهي — ايها الخلق ان المسلم بايمانه والمؤمن بعقيدته يستطيع وان كان فرداً ان يلقى الآلاف وهو منصور ·

مشروع الجامعة الاسلامية

ثم عطف مولانا شوكت علي على حث الشبان والسيدات المسلمات على الاقلاع عن الملابس الافرنجية والازياء الغربية والاعتراف من حثالات المدنية المادية · ولما جاء يصف بايجاز مشروع انشاء الجامعة الاسلاميه في القدس الشريف ، ويدعو المسلمين الى لم الشعث وتوحيد الصفوف ، نوه بانه حق لفلسطين ان تفخر برجلها الزعيم وقائدها الحكيم سماحة الحاج امين افندي الحسيني · ومما قاله انه وزملاءه في الهند وسائر الاقطار الاسلامية يكون لهم الفخر الاكبر بأن ينضووا في العمل الاسلامي تحت لواء زعيم فلسطين هذا ·

وعلى الجملة كانت هذه الخطبة قبسة نارية ، وشعلة حامية ، لما تضمنته من روح الاستثارة للهمم والكلام الموقظ · فكان السامعون يتلقونها بكل اصغاء وعناية ·

خطبة

سماحة الحاج امين

افندي الحسيني

وطلب من حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني ان يتفضل بكلمة ، وقد عزز مولانا شوكت علي هذا الطلب والرجاء ، فتفضل سماحته بالاجابة ، وصعد المنبر ، وارتجل خطبة حكيمة مؤثرة ، بسط فيها طائفة من المعلومات القيمة عن المرحوم مولانا محمد علي مما لم ينشر الى الآن وقدلا يعرفه الا القليل من الناس · فذكر سماحته ما كان يشاهده من اعمال فقيد الاسلام في مؤتمر مكة المكرمة منذ نحو خمس سنوات وما كان يراه من مآثره الغراء وخدماته الجليلة لنصرة القضية الاسلامية وجمع كلمة المسلمين · ومما ذكره سماحته انه في احدى الليالي كان عائداً الى منزله في مكة فعرج الى البيت يطوف فرأى مولانا محمد علي على مقربة من ستار الكعبة المقدسة يناجي ربه مناجاة صادقة يطلب فيها من المولى عزوجل ان يجمع كلمة المسلمين ، ويوفق المؤتمر الاسلامي (الذي كان وقتئذ منعقداً في مكة) ويقول يارب ان كان في اخذي للنار السبب الذي يوفق المسلمين فخذني الى النار ويارب افعل بي ما تراه لنصرة اخواني المسلمين · ثم ذكر سماحته ايضاً مقتبسات من الحديث الذي جرى بينه وبين المرحوم مولانا محمد علي على الباخرة في بور سعيد منذ عدة اشهر · ثم عطف سماحته الكلام على المراد الحقيقي من توحيد كلمة المسلمين تحت لواء الجامعة والرابطة · فأرسل كلاماً عذباً طيباً جداً في هذا الصدد كان له اجمل وقع في النفس · ونسجه على منوال لم يسمع الناس له مثيلاً · فقال ان كلمة التكبير ، المشعرة بعظمة الخالق وجلاله يقولها المسلم في عامة احواله ، ويفتتح بها صلاته ، ويعظم بها ربه ، وهي من العبودية نحو الخالق العظيم ولكن المسلم الذي يكبر بهذه الكلمة في مفتتح صلاته ، فانه في النهاية يقول في ختام صلاته السلام عليكم ورحمة الله يمنة ويسرة · فغاية المسلم في هذه الارض طلب السلام والرحمة لنفسه ولاخوانه ولجميع البشر · وليس من داع يحمل أياً من الناس على التخوف من المراد من الرابطة الاسلامية التي هي لخير الناس اجمعين · ثم كان سماحته قبل هذا الكلام ، وخلاله ، حتى النهاية ، ينوه بحسن الاتفاق القائم بين المسلمين والمسيحيين ذا كراً ان مولانا شوكت علي قد عظم تأثره برؤيته هذا الاتفاق الى حد حمله على ان يقدمه مثالاً من نوعه للهندوكيين والمسلمين في الهند ·

وكان لهذه الكلمة المرتجلة المكانة الكبيرة في النفوس والخواطر وتلقاها الحضور احسن تلق وبكل جارحة من الجوارح ·

في طول كرم

وكانت خطبة مولانا شوكت على في المسجد الجامع في طول كرم مفعمة بالحث على توطيد دعائم الوفاق الاسلامي المسيحي في فلسطين وقال انه لا يسره شيء مثل ان يرى هذا الاتحاد يقوى ويعتز ليكون مثالاً للاتحاد الذي من نوعه ، لا في فلسطين وحدها ، بل في جميع الاقطار الشرقية ·

واختص مولانا شوكت على مسألة بيع الاراضي الى الاجانب اليهود بكثير من عنايته في خطبته هذه وقال للقوم السامعين ان فلسطين هي امانة بأيديهم ، وهي تراث لهم من آبائهم واجدادهم وستنتقل منهم الى ابنائهم واحفادهم · فمن يقدم على بيع حفنة من تراب من تربة هذه البلاد الى اليهودي القادم من اميركا واوروبا فانما يكون قد ارتكب خيانة عظمى يحاسبه الله عليها يوم القيامة حساباً كبيراً · وقال ان هذه البلاد هي مهد الانبياء ومنبت الشرائع والاديان فينبغي ان تكون محفوظة من كل ما يعرضها للخطر عاجلاً او آجلاً · وانحى باللائمة على الذين يسعون لبيع الاراضي ، وظل يصور للناس بأقواله الحكمية وعباراته المؤثرة ان بيع الارض جريمة لا تغتفر · ثم طلب منهم عهداً ان لا يبيعوا شبراً واحداً بعد اليوم ولم ينفك حتى اجابه الجمهور بهذا العهد علناً على رؤوس الأشهاد ممزوجاً بالايمان ·

ولما كان الوقت قصيراً فقد اكتفي بالجوهري المفيد من الكلام كما بينا خلاصته اعلاه ·

فى حيفا

الاستقبال في حيفا

لما وصل القطار الى محطة حيفا كانت ساحة المحطة والطرق العامة المجاورة مكتظة بالالوف من الناس على اختلاف الطبقات من مسلمين ومسيحيين وكانت الترتيبات التي اعدتها الجمعية الاسلامية على اتم ما يكون من حسن مشهد وبديع اتساق · وكانت فرق الكشافة مصطفة في اماكنها وصدحت الموسيقى ، وفي وسط هذا المشهد مشى مولانا شوكت على وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكبراء القوم من المحطة الى جامع الاستقلال حيث اكتظ المسجد بخلق لا يحصى لهم عدد · وبعد صلاة العصر خطب مولانا شوكت علي خطبة عظيمة كانت على اعظم جانب من الخطورة كشف فيها عن نيات الصهيونيين ازاء فلسطين وجزيرة العرب وهذه هي خطبته على ما وعتها الذاكرة :

خطبة الجامعة

في جامع الاستقلال

تعلمون ايها المسلمون هذا الوقت الحرج والدور العصيب في العالم الاسلامي ، وتعلمون ايضاً ان المصائب التي حلت بنا انما نحن قد سببناها وكنا العلة في نزولها بنا ؛ والسبب الاول والاخير في وصولنا الى هذه الحالة من التدلي والوهن ، رغم ما نحن عليه من كثرة العدد وانبساط البلاد والاقليم ، هو ابتعادنا عن الأوامر التي أمرنا بها الكتاب العزيز والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، وعن النواهي التي تضمنها الكتاب والسنة · ان العرب الذين حملوا راية الاسلام الاولى وانتشروا في الأرض يفتحون العالم ، لم يكن عددهم كبيراً ، وقد استطاعوا بوقت قليل ان يدوخوا الجانب الاكبر من العالم ويمدوا فيه رواق الاسلام ، والمصدر الذي كانوا يستمدون منه القوة كان منحصراً بتمسكهم بالدين الحنيف والشريعة السمحاء · انكم عرب متحدرون من تلك الأمة وهي خير أمة اخرجت للناس · وانكم تعرفون تاريخ اسلافكم فان سيدنا عمر بن الخطاب لما جاء وشرف هذه البلاد المقدسة بالفتح الاسلامي لم يكن هو ولا اصحابه وقتئذ يرتدون ملابس مثل ملابسكم هذه ولا يسكنون منازل مثل منازلكم هذه ، ومما لا ريب فيه ان سيدنا عمر كان يلبس ، وهو امير المؤمنين الأعز الاعظم ، قميصاً بالياً · فما الذي قد حل بكم بعد تلك العزة ، وما الذي نزل بكم حتى اصبحتم ولا استطاعة لكم على معرفة ما يجب عليكم من امركم ، فوقعتم في الحيرة وادركتكم الدهشة حتى غدوتم لا تقوون على المحافظة على الاماكن المقدسة ذات الحرمات المباركة ؟ وقد بلغت بكم الحال الى ان طمع فيكم اليهود وهم القوم المغضوب عليهم فصاروا يفدون عليكم جماعات جماعات ، ويزاحمونكم في دياركم ويشترون منكم اراضيكم واملاككم بدراهم قليلة معدودات · والذي جرأ اليهود على هذا انما هو ضعفكم وتراخيكم فأنتم المسؤولون عن هذا · فلو كنتم أولي قوة وبأس ، وأصحاب ايمان وعقيدة لما اجترأ اولئك القوم المشتتون في الأرض على النزول عليكم في بلادكم · ولما كنت في لندن فقد اجتمعت بالدكتور ويزمن زعيمهم المعروف ودار بيني وبينه كلام طويل يتعلق بفلسطين · ومما قاله لي ان للعرب متسعاً من الأرض وراء فلسطين ، وبوسع اليهود ان يتوسعوا في التملك والاستيلاء ، في جميع اقطار الجزيرة العربية · وقال لي انهم بوسعهم أن يأخذوا كل هذه الاقطار ويتركوا لنا الحجاز فقط · فقلت له ما دمتم تأخذون اقطار الجزيرة كلها فلماذا تتركون لنا الحجاز بعدئذ · اني لا اقول لكم ان تقاتلوا احداً من الناس ولكني ابتغي ان تبدلوا من ضعفكم قوة ومن تراخيكم وحدة وتماسكاً · فاذا استطعتم ان تبلغوا هذه الحالة فانتم الأعلون · اننا نحن مسلمي الهند مدينون لكم أيها العرب بأعز ما يهبه الله للبشر وهو الاسلام الذي لا فرق بين امه واقوامه ، والذي سوى بين العربي والعجمي وما جعل فضلاً لواحد على آخر الا بالتقوى · واني ارى انه قد حان الوقت لكي تنظموا نهضتكم أيها العرب يا ابناء تلك الامة النجيبة ، وترفعوا راية

في التأجيل فقد تتنفس الصحف من هذه الوجهة ، وتأمن عادية الخطر اذا لم يداهمها من ناحية اخرى ·

وصول لجنة بريطانية

وصلت الى مصر لجنة بريطانية تجارية فاستقبلتها الحكومة بحفاوة وستقيم في مصر اربعة وعشرين يوماً ثم تبحر عائدة الى انجلترا لتقدم تقريراً عن نتائج درسها للحكومة البريطانية · وقد اذاعت اللجنة تصريحاً نبهت فيه الافكار الى تعاون مصر وبريطانيا على قاعدة ان في مصر الخامات الجيدة التي تحتاج اليها معامل انجلترا وان في انجلترا المصنوعات والاموال التي تحتاج اليها مصر ·

وسيقيم لها صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الحكومة مأدبة عشاء مساء ٢١ الجاري وغداً الجمعة تقيم لها الغرفة التجارية البريطانية مأدبة عشاء في فندق شبرد ·

عيد مولد الامير فاروق

قصد الكبراء والاعيان وذوو الحيثيات امس الى السراي الملكية للتهنئة ببلوغ سمو الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية السنة الثانية عشرة من العمر كما وردت على السراي الملكية مئات من برقيات التهنئة بهذا العيد السعيد ·

عودة كبراء الانجليز

وصل امس الى القاهرة صاحب الفخامة السر برسي لورين عائداً وعقيلته من رحلتهما في السودان · وعاد الى مصر سعادة رسل باشا حكمدار البوليس بعد اداء مهمته في مؤتمر مكافحة الاتجار بالافيون والمواد المخدرة بالنيابة عن الحكومة المصرية ·

قضية مظاهرات بور سعيد

انتهت المحكمة من سماع اقوال محامي الدفاع عن المتهمين واعلنت ان الحكم سيصدر يوم الاحد المقبل ·

الاسلام ثانية ، وقد يكون الله سبحانه وتعالى قد يريد بكم ان تكونوا الناشرين للاسلام في أول تاريخه وفي دوره الحاضر. ولا اكتمكم اني كنت في لندن ثم جئت الى مصر وها انا الآن بين ظهرانيكم . وخلال اسفاري هذه اجتمعت بالعظماء والقادة من المسلمين من مختلف الاقطار وجرت بيني وبينهم ابحاث عديدة خرجنا منها على اتفاق في الكلمة واجماع في الرأي ، انه قد حان الوقت ليعمل المسلمون لنصرة دينهم وحماية اوطانهم يداً واحدة لا يفرقها مفرق ولا يستبيحها مستبيح .

ليس من طبيعة المسلم ان يخشى اي نوع من انواع السلاح . ولكن الأجانب لعلمهم هذا فيكم ، انقلبوا يتوسلون بمختلف الوسائل للتسلط على قلوبكم ونفوسكم وهي آخر ما تملكون ، فسلطوا عليكم الموبقات من الحضارة ورموكم بكل جديد مستحدث من الامور التي تجر الى ضياع الدين والعقيدة والايمان فاذا كنتم تبيعون عقيدتكم وقلوبكم عن طريق هذه الموبقات المنصبة عليكم من المدنية الاوروبية المادية فلا تتصوروا بعدئذ الا الخراب . وتعلمون اني احبكم حباً جماً واقول لكم ان العالم الاسلامي يؤيدكم كل التاييد، ونحن فدا ودعاً عندكم أعز ما كان لدينا وهو اخي الثاوي في مثواه في بلادكم . ونحن وان كنا لا ننسى ما علينا من واجب نحوكم فيتعين عليكم انتم أن تقوموا بالشطر الاكبر من الواجب نحو دينكم ومعتقدكم ومقدساتكم

ثم تطرق منه الكلام الى ذكر مشروع الجامعة الاسلامية ، واتخاذ الملابس والازياء الوطنية واستشهد بما رآه من النسيج الوطني في المجدل وتمنى ان يرى اهل فلسطين مقبلين على استعمال هذه الملابس عند زيارته لها في السنة القادمة .

هذه خطبته في جامع الاستقلال بقدر ما وعتها الذاكرة ، ولا تسل عما كان لها من التأثير في النفوس .

في بيت آل الخليل

وكلمة الاستاذ احمد الامام

وكانت حفلة المساء في بيت توفيق بك وابراهيم بك الخليل . فافتتحت الحفلة بقراءة ما تيسر من القرآن الكريم ثم القى السيد احمد الخليل كلمة ترحيب . ثم تكلم من بعده السيد احمد الامام فالقى خطبة بين فيها حالة فلسطين وعرج فيها على ذكر القضية العربية لما كان العرب يريدون اخذ حقوقهم من الترك وذكر الثورة العربية وقت الحرب مفنداً المزاعم التي الصقت بقصد العرب من الثورة ، مؤكداً ان الغاية التي رمى ويرمي اليها العرب هي الاستقلال . ثم ذكر خطورة العلاقة التي تزداد توثقاً بين فلسطين والهند ونوه بالمقام العظيم الذي تركه فقيد الاسلام في الشرق .

خطاب البستاني

ثم تكلم السيد وديع البستاني فالقى قصيدته التي كان سبق له القاؤها في الحرم الشريف يوم دفن الفقيد العظيم .

خطبة اخرى

لمولانا شوكت علي

ثم خطب مولانا شوكت علي خطبة طلية ، مؤثرة ، كثيرة المعاني ، وهو جالس في كرسيه لعدم تمكنه من الوقوف . وذكر في هذه الخطبة معظم الامور التي اوردها في خطبه الاخرى السابقة مع التوسع في بعض نقاط تناسب المقام . وقد نوه مولانا شوكت علي في هذه الخطبة برابطة الوفاق بين العنصرين من العرب ، المسلمين والمسيحيين ، وقال انه كان يسمع عن حسن الحال بين هذين العنصرين ولكنه لما رأى بأم عينيه ما كان يسمعه بأذنه سابقاً ازداد ابتهاجه وسروره كثيراً .

ومن الأمور التي اختصها بالذكر والعناية في خطبته هذه قوله :

ان على الاسلام والمسيحية في الشرق اليوم ان يتكاتفا لصد التيار الالحادي الجارف المقبل من الغرب يريد اكتساح الاديان ونسف العقائد وزعزعة الايمان .

مقابلته للورد باسفيلد

وقال بصدد حالة فلسطين انه اثناء اقامته بلندن قابل وزير المستعمرات اللورد باسفيلد فحملهذا رسالة الى عرب فلسطين مآلها ان الحكومة البريطانية ستزداد عناية بالعرب تعليما وتهذيباً وذكر مولانا شوكت علي انه بين للورد باسفيلد ان الكتاب الابيض لا يسد رغائب العرب .

الجامعة الاسلامية مفتوحة الابواب للجميع

ثم ذكر مشروع انشاء الجامعة الاسلامية وقال لا ينبغي ان يتبادر الى الذهن انها جامعة مقصور التعليم فيها على المسلمين بل هي مفتوحة الابواب للمسلمين والمسيحيين على السواء . ثم قال ان في هذه الجامعة لن يكون هناك فرق بين الطالب المسلم والمسيحي الا في امر واحد وهو ان المسيحي لا يرغم ولا يكره على تعلم دين غير دينه .

ثم قال ان مقاومة الالحاد والدهرية في الممالك الاسلامية يعود شأنها الى المسلمين ، كذلك يرجو ان القادة الدينيين عن اخواننا المسيحيين يبادرون الى اتخاذ اسباب المقاومة من جهتهم على الوجه الذي يرونه الاوفى

ثم وقف الاستاذ عجاج افندي نويهض وارتجل الخطبة الحماسية البليغة التالية :

(الجامعة) سننشر هذه الخطبة في العدد القادم

فرنسا وبترول العراق

باريس في ١٢ فبراير — تناقش مجلس النواب في جلسته الليلية في الاتفاق بين الحكومة وشركة بترول العراق الافرنسية ولم يصدر قراراً في صدده .

الاضطرابات فى اسبانيا

الوزارة الاسبانية تستقيل

جاء في الانباء البرقية أن اضطرابات ذات بال وقعت في قادس (اسبانيا) وكان الاضراب العام قد اعلن فيها منذ يومين . وقد شلت اعمال النقل والملاحة وطاف المضربون في مدريد بالشوارع وقذفوا المخازن بالحجارة وحمل البوليس عليهم مراراً ولا تزال الحالة مضطربة جداً .

وقد قدمت الوزارة استقالتها .

حوادث واخبار

مولانا شوكت علي

يشكر أهل فلسطين

بواسطة جريدة «الجامعة العربية»

تفضل سيادة الزعيم المسلم الكبير مولانا شوكت علي ، فطلب مناقبيل ان يغادر هذه البلاد الى بيروت فدمشق فالعراق فالهند ، ان نعلن للامة العربية والملة الاسلامية في فلسطين شكره العظيم وامتنانه الوفير للحفاوة البالغة التي قوبل بها من سائر اهل البلاد على اختلاف اعمارهم وطبقاتهم من المسلمين والمسيحيين العرب ، في القدس ويافا وغزة والمجدل والرملة واللد والخليل ونابلس وطول كرم ويافا وحيفا وعكا ، والبلاد الاخرى التي لم يسعده الحظ بزيارتها لضيق الوقت .

وسيادته يرغب ، وهو يغادر هذه البلاد المقدسة التي تهوي اليها افئدة اربعمائة مليون مسلم ، في ان يعلن عظيم ابتهاجه وسروره ، بالفرصة الثمينة التي اتاحت له شرف الاجتماع باخوانه العرب والمسلمين سدنة هذه البلاد المقدسة وحراسها الأمناء ، تلك الفرصة التي اثلجت فؤاده وأقرت عينه بما شاهده من الايمان القوي والعقيدة الثابتة التي لا تتزعزع في اخوانه المسلمين واخواته المسلمات من حيث استمساكهم بعروة الدين الحنيف الوثقى التي لا انفصام لها ، ذلك الدين القيم الذي لا هناء لهم ولا سعادة في الدنيا والآخرة الا بالاستمساك به والانقياد لأوامره ونواهيه ، وهو يبشر اهل فلسطين بأن اخوانهم مسلمي الهند ، والعالم الاسلامي بأسره ظهير لهم في قضيتهم الحقة المقدسة التي يدافعون عنها ببسالة جديرة بالاعجاب والتقدير .

ولا ينسى سيادته ايضاً ان يعلن شكره الخالص للحفاوة التي قوبل بها من اخواننا المسيحيين العرب الذين يسيرون جنباً الى جنب مع المسلمين في الدفاع عن قضية بلادهم وحقوقهم الوطنية المشتركة ويعلن اغتباطه لهذا الاتحاد الوطني الذي هو مشهد جميل من مشاهد الوطنية والاخاء الصحيح ويرجو دوامه وتوثق عراه الى ما شاء الله .

وسيادته يعلن لهذه المناسبة ان لسانه قاصر عن الشكر والامتنان وأنه يرجو ان يقيض له الله سبحانه وتعالى شرف زيارة هذه البلاد المقدسة واهلها الكرام في فرصة قريبة للعمل معهم يداً واحدة في المشروع الجليل الذي أخذ على عاتقه ، وقطع على نفسه تنفيذه لخير العرب والاسلام ، وهو يستودعهم الله ويتمنى لهم كل خير وهناء .

سفر مولانا شوكت على الى سورية

خطابه في الصخرة المشرفة . زيارته ضريح الفقيد العظيم

بعد ان ادى سيادة مولانا شوكت علي فريضة الفجر في الصخرة المشرفة القى على مئات المصلين كلمة وجيزة حكيمة باللغة الانكليزية كان يقوم بنقلها الى العربية الاستاذ عجاج افندي نويهض نصح فيها المسلمين بالاتحاد والعمل لمصلحة الدين والوطن ووجوب الانضواء تحت راية الزعيم الجليل سماحة السيد محمد امين الحسيني للعمل في سبيل الاسلام والعروبة . وقال انا مسافر الى الهند الا ان قلبي سيظل في هذا البلد المقدس . وقال اني قبل ان اغادر هذا المكان المقدس أؤكد لكم القسم الذي قطعته وهو أنني منضو تحت راية هذا الزعيم الجليل (مشيراً الى سماحة السيد الحسيني) وعامل جهد طاقتي في سبيل انجاح مشروع الجامعة الاسلامية . وقال انا لست ذاهباً الى الهند لأرى اولادي وافراد عائلتي ولكن لأعمل واعمل فقط . .

ثم خرج من المسجد بين الهتاف الداوي القائل (الله اكبر الله اكبر) ومعه سماحة السيد الحسيني وعدد كبير من المصلين وذهب الى قبر شقيقه الفقيد العظيم مولانا محمد علي وهناك ودع شقيقه وقرأ مع الحضور الفاتحة على روحه الطاهر ثم ذهب الى محل اقامته في كلية روضة المعارف حيث ودعه سماحة المفتي الاكبر وعدد كبير من العلماء والوجهاء والشبان وافراد الشعب . وركب السيارة بين هتاف (الله اكبر) قاصداً حيفا ومنها الى بيروت فدمشق فبغداد فالنجف الاشرف فالبصرة فالهند .

وقد رافقه في رحلته الى سورية الاستاذ المفضال عجاج افندي نويهض كما شيعه الى حيفا صاحب هذه الجريدة .

فالجامعة تضرع الى الله أن يوصل الزعيم الجليل الى بلاده سالماً وان يبلغه أمنيته وان يكلل مساعيه بالفوز والنجاح .

***

رد الدكتور ويزمن

على بيانه المستر مكدونلد التفسيري

على اثر تلقي الدكتور ويزمن بيان المستر مكدونلد عن المفاوضات مع الوكالة اليهودية أصدر البيان التالي ، وقد وافقت عليه اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية والدكتور ناحوم كولدمن والدكتور كربنبوم ممثلو الراديكاليين في اللجنة السياسية .

لندن في ١٣ فبراير ١٩٣١

« انا مسرور جداً لتسلمي البيان من رئيس الوزارة الذي فهمت انه سينشر غداً . واذا اردت التعليق عليه فانما اتكلم عن اعتقادي الشخصي فحسب . مع اني على يقين ، بالرغم من هذه التحفظات ، بأنني انطق بآراء ومشاعر كتلة كبيرة من الرأي العام اليهودي .

لقد حبذنا الفرصة التي مكنتنا منها المستر مكدونلد واعضاء الوزارة لبحث قضيتنا مع لجنة الوزارة . لقد تبادلنا العبارات الودية ووصلنا الى تفسير بعض النقاط الاساسية في السياسة المنصوص عنها في الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ ، نحن لم نناضل بقصد الكسب وانما ناضلنا للحصول على حقوق يعترف بها الانتداب ، ورأينا انها انتهكت في كتاب اكتوبر الابيض . ولقد صرح المستر مكدونلد يوم الخميس المنصرم في مجلس النواب قائلاً ان الكتاب الذي تفضل بارساله الي هو تفسير قطعي لبعض النقاط في الكتاب الابيض التي دار البحث حولها ، وانها سترسل بصفة وثيقة رسمية الى جمعية الامم والى المندوب السامي في فلسطين

ان هذا البيان التفسيري الرسمي الذي وُضع (مرشداً) للموظفين قد وضع اسساً جديدة للاتحاد مع الدولة المنتدبة التي عليها ترتكز سياستنا في فلسطين . ان الاضرار التي الحقتها بنا السنين الماضية المفعمة بالاخطار السياسية كانت فادحة جداً واخرت اعمالنا . لقد قاست فلسطين كثيراً من الضغط الاقتصادي الذي هو على اتصال ، نوعاً ما ، بالموقف الاقتصادي العالمي . والذي زاد في الطين بلة الموقف السياسي . لقد ضاعت الثقة المطلوبة للتقدم الاقتصادي . فاذا مكنت أسس الاعمال المشتركة فان الثقة بالمستقبل الاقتصادي في فلسطين ستنتعش ، وعلى يهود العالم ان يضاعفوا جهودهم الاقتصادية في فلسطين بعزيمة ثانية .

ان الاعمال التي نقوم بها في سبيل انشاء الوطن القومي اليهودي سوف تعود بالخير العميم على فلسطين عامة حتى العرب الذين اصيبوا بأضرار جسيمة من توقف الاعمال الاقتصادية ومشاريعنا الانشائية والذين تتوقف سعادتهم بطبيعة الحال على نجاح البلاد ، كما انها ستسهل اعمال حكومة فلسطين التي تقاسي الآن ، وللمرة الاولى ، عجزاً كبيراً في ميزانيتها . وان لي الامل الوطيد بأن الفرقاء الثلاثة أي الدولة المنتدبة ، والعرب ، ونحن ، سوف يتحدون معاً للوصول الى سياسة انشائية تعود بالخير على فلسطين في المستقبل .

الصحف الانكليزية وبيان الحكومة

جاء في برقية لدوآرهايوم من لندن بتاريخ ١٤ شباط أن الصحف الانكليزية نشرت بيان الحكومة عن المفاوضات مع الوكالة اليهودية في مكان بارز ولكنها امتنعت عن ابداء رأيها ، الا جريدة المانشستر غارديان فقد نشرت مقالاً افتتاحياً قالت فيه انه لا يوجد تناقض عظيم بين الكتاب الابيض وبين هذا البيان ، والفرق الوحيد بينهما أن الكتاب الابيض يظهر عيوب اليهود بينما البيان الجديد مسبوك في قالب ادبي !. . .

نابلس تستنكر بيان الحكومة

تلقينا من مراسلنا في نابلس الاشارة التلفونية التالية :

الاستياء عظيم جداً من تغيير الكتاب الابيض . اهالي نابلس يعدون هذا العمل اهانة لعرب فلسطين ، فيعقد في هذه الليلة في دار السيد حلمي الفتياني اجتماع كبير من وجوه وزعماء المدينة للمذاكرة فيما يجب ان يسار عليه من السياسة العملية لحمل الحكومة على احترام العرب في هذه الديار وحقوقهم في هذه البلاد . القلق عظيم . التفصيلات في البريد .

استقبال مولانا شوكت على فى حيفا وعكا والناقورة

جاءنا من مراسلنا في حيفا والجريدة على الطابع ان مولانا شوكت علي وصل الى حيفا في الساعة ١١ قبل الظهر وقد استقبله في بلد الشيخ وفد من الوجهاء ولما دخل حيفا استقبل بحفاوة بالغة .

وقد سافر الى عكا فاستقبل فيها بحماسة شديدة وكان الاهالي على جانبي الطريق يحيونه ويهتفون له .

ثم غادر عكا الى الناقورة فاستقبله فيها رياض بك الصلح وعدد كبير من وجهاء سوريا ولبنان . وهناك وفود اخرى تنتظره في صور وصيدا والسعديات وبيروت . وستكون الحفاوة به في بيروت بالغة منتهى الفخامة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

كيف استطاع السوفيات

انه يغرقوا اسواق العالم بالحبوب والاخشاب ؟!

مئات الالوف من المعتقلين السياسيين يشتغلون بالمجان

جاء في برقية من لندن قبل بضعة ايام ان القومندان بيلرز قدم الى رئيس الوزارة البريطانية معلومات غريبة استقاها من بعض الاشخاص الفارين من المعتقلات الروسية ، عما يقاسيه المعتقلون السياسيون من صنوف العذاب والاضطهاد والجوع وتفشي الامراض فيهم لنقص الوسائل الصحية .

و يقال ان عدد هؤلاء المعتقلين السياسيين يزيد عن ٨٦٢ الفاً بينهم ٧٣ الف امرأة ، و بينهم عدد كبير من الفتيان والشيوخ . وان حكومة السوفيات تقوم بتشغيل هؤلاء المعتقلين بقطع الاشجار في الغابات وفي المناجم وفي تجفيف المستنقعات في انشاء السكك الحديدية التي يبلغ طولها الوف الاميال وغير هذا من الاشغال الشاقة .

وحكومة السوفيات استطاعت بواسطة مئات الألوف من هؤلاء الاسرى الذين تشغلهم بدون ان تعطيهم اجوراً ، أن تستخرج كميات هائلة من الحبوب والاخشاب وتغرق بها اسواق العالم باثمان رخيصة جداً لا تستطيع الحكومات ولا الشعوب الأخرى التي تصرف اجوراً للعمال ان تقابلها بالمثل ، محاولة بذلك منافسة تجارة الدول الغربية واكثار عدد العمال العاطلين فيها ، وحملهم على الانتقاض والثورة ونشر المبدأ الشيوعي .

و يعامل هؤلاء المعتقلون اسوأ معاملة من حيث قلة الغذاء الذي يعطى لهم ، ونومهم في ثكنات يكسوها الصقيع ولا سقوف لها ، ومن حيث تفشي الامراض والأوبئة فيهم ، ورميهم بالرصاص من حراسهم القساة الغلاظ لأقل مخالفة يرتكبونها .

وقد سئل المستر هندرسون قبل يومين في مجلس النواب البريطاني هل يستصوب تعيين لجنة تتلقى البيانات من بعض الذين كانوا في روسيا اخيراً ، عن حالة العمل والعمال في صناعة الخشب وتجارته في تلك البلاد ، فاجاب انه يظن ان كل تحقيق يجري في هذا الموضوع بغير التسهيلات اللازمة من حكومة السوفيات لا يأتي بنتيجة مرضية أو يكون عديم التأثير ، فلا فائدة اذن من تشكيل مثل هذه اللجنة . على انه سيواصل تتبع الحالة بعناية اذا وجد ما يبعث على تعديل رأيه .





اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

نومرو قائمة المزاد ١ : نومرو الطابو ٣٩ : تاريخ تموز سنة ٣٣٠ : المدينة نابلس : موقع قريون : جنس برباب دكان : نوع ملك : مقدار الحصة كاملاً : حدود الطابو شرقاً صاحب سند شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً طريق : حدود وضع اليد الحدود الشرقي والقبلي حسب قيد الطابو . والحد الشمالي والغربي مخالفين لقيد الطابو وهما الآن شمالاً ساحة القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم وغرباً القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم : بدل المزاد ١٢٠ جنيهاً و ١٠٠ مل : اسم المزاود مصباح افندي النابلسي وعبد العزيز افندي النابلسي من نابلس :

نومرو قائمة المزاد ٢ : نومرو الطابو ٤٠ : تاريخ تموز سنة ٣٣٠ : المدينة نابلس : موقع قريون : جنس برباب دكان : نوع ملك : مقدار الحصة كاملاً : حدود الطابو شرقاً صاحب سند شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً طريق : حدود وضع اليد الحد الشرقي والغربي والقبلي حسب قيد الطابو . والحد الشمالي مخالف لقيد الطابو وهو الآن ساحة القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم هاشم : بدل المزاد ١١٠ جنيهات و ١٠٠ مل : اسم المزاود مصباح افندي النابلسي وعبد العزيز افندي النابلسي من نابلس :

نومرو قائمة المزاد ٣ : نومرو الطابو ٤١ : تاريخ تموز سنة ٣٣٠ : المدينة نابلس : موقع قريون : جنس برباب دكان : نوع ملك . مقدار الحصة كاملاً : حدود الطابو شرقاً صاحب سند شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً طريق : حدود وضع اليد الحدود الشرقي والغربي والقبلي حسب قيد الطابو والحد الشمالي مخالف لقيد الطابو وهو الان ساحة القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم هاشم : بدل المزاد ١٠٣ جنيهات اسم المزاود الحاج حسن افندي حماد من نابلس : نومرو قائمة المزاد ٤ نومرو الطابو ٤٢ : تاريخ تموز سنة ٣٣٠ : المدينة نابلس : موقع قريون : جنس برباب دكان . نوع ملك . مقدار الحصة كاملاً . حدود الطابو شرقاً صاحب سند شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً طريق . حدود وضع اليد الحدود الشرقي والغربي والقبلي حسب قيد الطابو والحد الشمالي مخالف لقيد الطابو وهو الان ساحة القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم هاشم . بدل المزاد ١٠٠ جنيه . اسم المزاود الحاج حسن افندي حماد من نابلس . نومرو قائمة المزاد ٥ نومرو الطابو ٤٣ . تاريخ تموز سنة ٣٣٠ المدينة نابلس . موقع قريون . جنس برباب دكان . نوع ملك مقدار الحصة كاملاً حدود الطابو شرقاً صاحب سند شمالاً بودخي غرباً بودخي جنوباً طريق . حدود وضع اليد الحدود القبلي والغربي حسب قيد الطابو . والحدود الشرقي والشمالي مخالفين لقيد الطابو . وهما الان شرقاً الممر الموصل الى حمام يدره . وشمالاً ساحة القهوة المعروفة بقهوة الشيخ قاسم هاشم . بدل المزاد ١٠١ جنيه اسم المزاود مصباح افندي النابلسي وعبد العزيز افندي النابلسي من نابلس

دوسية ١٢٢٤ سنة ٩٣٠

لقد جرت الاحالة الموقتة على الخمسة دكاكين المبين موقعها وجنسها وحدودها ومقدارها اعلاه المشتركة فيما بين المحكوم لها الست رسمية بنت الحج حسن افندي حماد والقاصرة خيرية بنت صادق النابلسي وبين المحكوم عليهم محمد مصباح افندي النابلسي بالاصالة عن نفسه وبالوصاية على القاصرة صبرية المرقومة وراشد افندي النابلسي وعبد العزيز افندي النابلسي وغصون بنت الحج انيس افندي التميمي جميعهم من نابلس لعدم قابليتها للقسمة . وذلك لعهدة المزاودين كما هو مبين اعلاه . باعتبار مبين اعلاه اسم كل من المزاودين والدكان المحالة لعهدته موقتاً . وبدل مزادها . لذلك صار وضع الخمسة دكاكين المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية . فعلى من يرغب الشراء ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة . وان لا يقبل ضم اقل من ثلاثة بالمائة بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة . لذلك صار نشره

في ١ / ٢ / ٩٣١

مأمور اجراء نابلس

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم

اجرا ٥١٧٠/ ٣

اعطي القرار من رئاسة الاجرا باحالة كامل قطعة الارض المشجرة زيتون خاصة المحكوم عليه مصلح عبد الفتاح الحاج احمد من اهالي قرية بلعا المسجلة في الطابو رقم ١٦٤٨ كانون ثاني ٩٥ بوقلمة الكائنة في اراضي قرية بلعا والمنشور عنها في جريدة الجامعة العربية عدد ٤٩٤ في ٢٥/١٢/٣٠ احالة موقتة لاسم محمود ابراهيم الحسين من بلعا بمبلغ خمسة وثلاثين جنيهاً فلسطينياً وتمديد المزاودة مدة خمسة عشر يوماً حسب الاصول .

فعليه اعلن ان هذه الارض مطروحة ثانية للبيع لمدة خمسة عشر يوماً تبتدئ من مرور خمسة أيام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة على ان لا يقبل ضم أقل من خمسة بالماية على البدل المقرر فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال مدة المزايدة مصحوباً بعشرة بالماية من القيمة المخمنة تأمينات قانونية مع العلم ان رسم الدلالة والبيع على المشتري ويمكن لمن اراد الاطلاع على معاملة وضع اليد خلال ساعات العمل ضمن مدة المزايدة وعليه صار اعلانه تحريراً

٣١/٢/١٣ . مأمور اجرا طولكرم